

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

المستوى: ثانية (أدب، نقد) حديث ومعاصر

اجابة اختبار السداسي الأول في مقياس التحليل الثقافي مع التنقيط.

. التمييز بين المصطلحات:

. النقد الثقافي، نقد الثقافة..... 5 ن

النقد الثقافي هو قراءة الثقافة للبحث عن الانماط المضمرة التي تختبئ تحت عباءة الجمالي، وذلك وفق آليات منهجية وتطبيقية. في حين نعني بنقد الثقافة الاشتغال على القضايا الفكرية والسياسية والتاريخية وغيرها مما يصب في الثقافة عامة، لنقدها وتقويمها.

. النقد الثقافي، التاريخانية الجديدة..... 5 ن

. يعنى كل منهما بدراسة السياقات المنتجة للنص والمحددة له، سواء كانت سياقات سياسية، اجتماعية، تاريخية، أو سياقات ثقافية صرفة، ضرورة العودة إلى ربط النص بالسياق، فالنص منتج له علاقة وثيقة بالثقافة التي أنتجته وبوسائل إنتاجه ومعطيات سياقه التاريخي والثقافي والسياسي.

. لا يعنى النقد الثقافي بالقصد الجمالي للنص، بل يعتبر ذلك خدعة تتخذها الثقافة كمكون نصي ليس ببريء لتمرير أنساقها المضمرة وممارسة فعلها وتأثيرها وهيمنها على المتلقي، أي أن الخطاب يضم عناصر أيديولوجية عبر الجمالي.

تدرس التاريخانية الجديدة النص الأدبي لا باعتباره وثيقة تاريخية، بل تدرسه على أنه بنية جمالية وشكلية تتضمن بنى تاريخية وثقافية لاشعورية يمكن استكشافها وتحليلها تحليلا عمليا مبنيا على التفكيك والتركيب، مستعملة في ذلك البنيوية والتأويلية، والتفكيكية وجمالية التلقي وغيرها من المناهج النقدية والفلسفية الصالحة لمقاربة النصوص الأدبية والخطابات الإبداعية.

. النقد الثقافي، الدراسات الثقافية..... 5 ن

. ينتمي النقد الثقافي إلى ما يسمى بنظرية الأدب على سبيل التدقيق في حين تنتمي الدراسات الثقافية إلى الأنثروبولوجيا والأثنولوجيا وعلم الاجتماع والفلسفة والإعلام وغيرها من الحقول المعرفية الأخرى.

. رغم أسبقية الظهور للنقد الثقافي على الدراسات الثقافية، إلا أنه لم يصل إلى مرحلة التشكيل النظري والإجرائي إلا بفضل الدراسات المنجزة من قبل نقاد مركز برمنجهام للدراسات الثقافية المعاصرة، والتي أعطته دفعا للتمأسس والازدهار، وهذا ما يقوله فنسنت ليتش V. Leith عن الدراسات الثقافية "يعد التشكيل الحديث نسبيا للدراسات الثقافية لا سيما في بريطانيا خلال السبعينيات من القرن العشرين، لحظة تمأسس وازدهار بارزة في التاريخ الطويل للنقد الثقافي".

والدراسات الثقافية "ليست مجرد دراسة للثقافة، فالهدف الرئيسي لها فهم الثقافة بجميع أشكالها المركبة والمعقدة، وتحليل السياق الاجتماعي والسياسي، في إطار ما هو جلي في حد ذاته. ذلك أن الدراسات الثقافية ليست نظاما، وإنما هي مصطلح تجميعي لمحاولات عقلية مستمرة ومختلفة تنصب على مسائل عديدة، وتتألف من أوضاع سياسية وأطر نظرية مختلفة ومتعددة".

في حين يراد لمصطلح النقد الثقافي دقة وضبطا أكثر حيث يقول عبد الله الغدامي "ونحن نسعى في مشروعنا إلى تخصيص مصطلح (النقد الثقافي) ليكون مصطلحا قائما على منهجية أدواتية وإجرائية تخصه، أولا، ثم تأخذ على عاتقها أسئلة تتعلق بآليات استقبال النص الجمالي، من حيث أن المضمرة النسقي لا يتبدى

على سطح اللغة ولكنه نسق مضمر تمكن مع الزمن من الاختباء، وتمكن من اصطناع الحيل في التخفي، وهو مقارنة متعددة الاختصاصات، تتبني على التاريخ، وتستكشف الأنساق والأنظمة الثقافية، وتجعل النص أو الخطاب وسيلة أو أداة لفهم المكونات الثقافية المضمرة في اللاوعي اللغوي والأدبي والجمالي. أما الدراسات الثقافية، فتهتم بعمليات إنتاج الثقافة وتوزيعها واستهلاكها، والكتابة النسائية، والشذوذ، والدلالة والإمتاع... وكل ذلك من أجل كشف نظرية الهيمنة وأساليبها.

. النقد الثقافي والدراسات الثقافية مصطلحان متداخلان، يصب أحدهما في مجرى الآخر، ولعل الفرق بينهما كما يرى الباحث إسماعيل خلباص حمادي "كالفرق بين مصطلحي (الدراسات الأدبية) و(النقد الأدبي) الأول، يعني الأول منهما حقول الممارسة النقدية ومناهجها، والثاني، يعني الممارسة نفسها، وما الفصل بينهما إلا لغرض التنظيم المنهجي والتوسع بالمفاهيم أو التفريق بين الدراسات الثقافية عموماً وبين تلك الموضوعات بقصدية النقد الثقافي، وإجمالاً، يطلق مصطلح النقد الثقافي على الممارسة النقدية لمختلف النصوص والخطابات الأدبية بغض النظر عن قيمتها الجمالية، للكشف عن مضموراتها النسقية، فيما يطلق مصطلح الدراسات الثقافية على شبكة واسعة من الدراسات النظرية والنقدية، تعنى بالمنتج الثقافي وسياقات استهلاكه.

. توضيح تعريف كليفورد غيرتس..... 5 ن

ينخرط الفرد في بناء اجتماعي قائم على مجموعة من العادات والتقاليد وأساليب العيش، هذا الكل أو الجمعي يطلق عليه مصطلح الثقافة، بوجهيها الظاهر التهديبي والتوجيهي، والمضمر، التحكم والسيطرة في الأفراد فكراً وسلوكاً، حيث يغدو هؤلاء الأفراد كائنات ثقافية، توجهها أنساق ثقافية وتتحكم فيها.